

الاقتصادية

المصدر :

5019

العدد :

09-07-2007

التاريخ :

99

المسلسل :

18

الصفحات :

بعد نجاح 14 عملية فصل في مدينة الملك عبد العزيز الطبية

مملكة الإنسانية تنتظر توأما سعوديا وآخر عمانيا خلال الأشهر الـ3 المقبلة



تصوير: عبد الله عتيق - الاقتصادية

التوأم السيامي عبد الله وعبد الرحمن مع والدتهما والدكتور الربيعة قبل العملية.

المراقبة الشديدة، ولا توجد لديه أي مضاعفات . وأوضح الربيعة، أن العملية استغرقت 16 ساعة ونصف جراحية متعددة، مشيراً إلى أن حالة التوأم مطمئنة ولا توجد أي التهابات، وأنهما سيكتان في العناية المركزة للأطفال لفترة أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على الأقل.

وتكونت عملية الفصل للتوأم عبد الله وعبد الرحمن من عشر مراحل جراحية بدأت بعملية التخدير، التي استمرت قرابة الساعتين، تلتها المرحلة النهائية في الخطة الجراحية، حيث ركزت على الإعداد والتقييم، والتي استمرت قرابة الساعة الواحدة، أعقبتها المرحلة الثالثة لفصل الصدر والكبد والأمعاء للتوأمين السياميين، التي شارفت مدة

الصحية، والتين تم فصلهما بعملية جراحية ناجحة في 21 من شهر أبريل (نيسان) الماضي، استغرقت العملية 16 ساعة متواصلة. من جهته، أكد الدكتور عبد الله الربيعة الرئيس التنفيذي للشؤون الصحية للحرس الوطني رئيس الفريق الطبي والجراحي لعملية فصل التوأم السيامي السعودي عبد الله وعبد الرحمن، أنه تم رفع جهاز التنفس الصناعي عن التوأم عبد الله بعد أن أفاق من تأثير المخدر وأصبح يحرك أطرافه بشكل طبيعي.

وقال الربيعة: "إن التوأم الآخر عبد الرحمن لا يزال يخضع للعناية المركزة والتنفس الصناعي نظراً لصعوبة حالته والعيوب الخلقية التي يعاني منها، وقد يحتاج إلى عدة أيام تحت

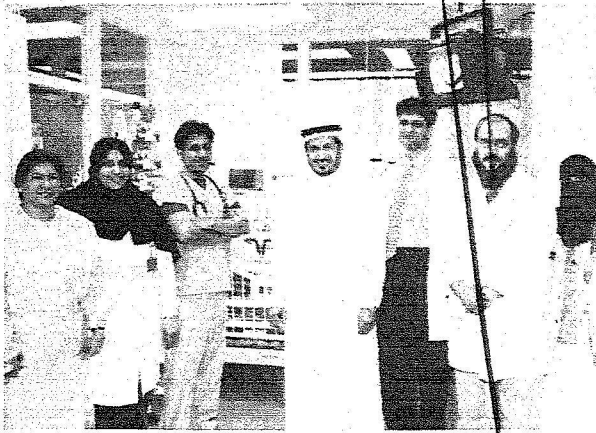
وأجريت العملية السابعة للتوأم المصري تالياً وتالين، في عام 2003، والعملية الثامنة للتوأم الخليتي برنيس أن وبرنيس ماي، وذلك في عام 2004، والعملية التاسعة للتوأم البولندي أولغا وداريا، وذلك في عام 2005، وكانت العملية العاشرة للتوأم المصري آلاء وولاء، وذلك عام 2005، والعملية 11ا للتوأم المغربي حفصة وهدى، وذلك في عام 2006، أما العملية 12ا فكانت للتوأم العراقي طامة وزهراء، وذلك في عام 2006، وكانت العملية 13ا للتوأم الكاميروني فنوم وشفويو، وذلك في عام 2007. وفي سياق ذي صلة قرر الفريق الطبي، الأحد الماضي إخراج التوأم السيامي الكاميروني فنوم وشفويو من قسم العناية المركزة إلى جناح الأطفال، بعد استقرار حالتهما

عبد الله النقيعي من الرياض

تمكن فريق جراحي سعودي من اختصار خمس ساعات من وقت العملية الأصلي للتوأم السعودي الإثنين الماضي عبد الله وعبد الرحمن التميمي، وهما اللذان أمر خادم الحرمين الشريفين بتغطية تكاليف عملية فصلهما على نفقته الخاصة بعد تلبية لئداء والدتهما، ونقل عائلة التوأم من المدينة المنورة إلى الرياض وتوفير السكن المناسب لجميع أفراد العائلة طوال فترة علاج التوأم. يأتي ذلك في الوقت الذي تنتظر فيه مدينة الملك عبد العزيز الطبية استكمال الفحوصات الطبية لتوأم سعودي آخر يخضع حالياً للفصل الطبي لكي يتم فصله في الفترة المقبلة، وتوأم عماني ينتظر عملية الفصل خلال الثلاثة أشهر المقبلة.

وتصنف عملية التوأم السعودي الرقم 14 ضمن سلسلة عمليات فصل التوائم السيامية التي أجريت في السعودية، والتي تخصصت فيها مدينة الملك عبد العزيز الطبية، حيث أجريت العملية الأولى لتوأم سعودي من الإناث، وذلك في أواخر عام 1990، والعملية الثانية التي أجريت في عام 1992، والعملية الثالثة لتوأم سعودي من الإناث، وذلك في عام 1995. أما العملية الرابعة فكانت للتوأم السعودي حسن وحسين، وذلك في عام 1998، والعملية الخامسة للتوأم السوداني نجلاء ونسبية، وذلك في عام 2002.

أما العملية السادسة فكانت من نصيب التوأم الماليزي أحمد ومحمد، وذلك في عام



يشرفون على متابعة التوأم.



عندئذ لله التميمي بعد إخراجه من العناية المركزة فيما لا يزال توأمه عبد الرحمن في العناية المركزة.

الثلاث ساعات، تلتها المرحلة الرابعة لفصل الجهاز البولي حيث استمرت لمدة ثلاث ساعات أيضاً، كما تضمنت المرحلة الخامسة في فصل الجهاز التناسلي قرابة الساعتين.

وعن الصعوبات التي واجهت الفريق الطبي أثناء العملية أكد الدكتور محمد النمشان استشاري جراحة الأطفال وعضو الفريق الطبي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد فور انتهاء العملية أن جميع الأمور جرت حسب ما خطط لها في البرنامج المصعد، مشيراً إلى أنهم توقعوا بعض الصعوبات في فصل الأمعاء بسبب العمليات التي أجريت للتوأم قبل ذلك وأدت إلى حدوث التصاقات في الأمعاء ولكن الفريق الطبي تجاوزه.

من جهته أفاد الدكتور أسامة باوزير استشاري جراحة الأطفال في مستشفى الملك فيصل التخصصي أن عملية فصل الكبد تمت بنجاح، وأنه تم فصل القوتون إلى جزئين بحيث يحصل كل طفل على جزء منه، مشيراً إلى أن نسبة النزيف قليلة جداً حيث لم يتم نقل دم للتوأم خلال العملية. وأوضح الدكتور عبد الله الشنيان استشاري جراحة التجميل، أن التوأم النسيامي السعودي أجريت له قبل شهر عملية فصل أجزاء من عظام الرجل الثالثة للاستفادة من الأنسجة وتجهيزها للتربية والاستفادة منها في الجزء المكتشف لتطعيمه بعد عملية الفصل والذي سوف يبلغ ما بين 25 سم إلى 30 سم، مرجعاً ذلك لعدم الاستعانة بأي أجزاء صناعية أو أنسجة في عملية إغلاق العملية.